[99] محمد المصطفى الذي ظهرت * له خفايا الوجود من عدمه - بفضله الانبياء قد ختموا * وكان مبدأ الوجود في قدمه - دعا إلى الحق فاستقام له (1) * ما اعوج في حله وفى حرمه - وقوله: أرقت لدهري ماء وجهى لا جتنى * به جرعة (2) تروي فؤادي من البحر - وأملت بعد الصبر شهدا يلذني * فألفيته شهدا أمر من الصبر - وقوله من أبيات كتبها على ظهر كتاب وسائل الشيعة: هذا كتاب علا في الدين مرتبة * قد قصرت دونها الاخبار والكتب - ينير كالشمس في جو القلوب هدى * فتنتحي منه عن أبصارنا الحجب - هذا صراط الهدى ما ضل سالكه * إلى المقامة بل تسمو به الرتب - إن كان ذا الدين حقا فهو متبع (3) * حقا إلى درجات المنتهى سبب - * * * 86 - الشيخ زين العابدين (4) بن محمد بن أحمد بن سليمان العاملي النباطي. كان فاضلا صالحا عابدا زاهدا ورعا فقيها محققا جليل القدر، قرأ عنده عمي الشيخ محمد الحر العاملي الجبعي وروى عنه، وكان من تلامذة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني. * * *

_____

(1) في الاعيان (فاستقام به). (2) في الاعيان (له جرعة). (3) في ع وم (متبعا). (4) في م (زين الدين) وهو خطأ. (*)

_____